

A

الأمم المتحدة

Distr
GENERAL



الجمعية العامة

A/CONF.165/PC.1/7
6 January 1994

A R A B I C
Original : ENGLISH

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
الدورة الأولى
جنيف

١١ - ٢٢ نيسان / أبريل ١٩٩٤
البند (٣) و (٦) من جدول الأعمال المؤقت
مشاريع الاوراق الموضوعية ومشروع الشكل
الاطاري للبرامج والبرامج الفرعية لخطة العمل

تقرير لجنة المستوطنات البشرية
عن أعمال دورتها الرابعة عشرة
٢٦ نيسان / أبريل - ٥ أيار / مايو ١٩٩٣

مذكرة من إعداد الأمانة

١- أقرت لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الرابعة عشرة المنعقدة في نيروبي من ٢٦ نيسان / أبريل الى ٥ أيار / مايو ١٩٩٣ ، القرار ١٤ / ٢٠ بعنوان " الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) " ، الذي طلبت فيه ، في جملة أمور ، من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) إحالة تقرير المدير التنفيذي المعنون : " مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) : " قضايا موضوعية ومشروع مبادئ توجيهية للعملية التحضيرية وتقديم التقارير على المستوى القطري " ، كما نقحت اللجنة ، الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) .

٢- وأرفق ، وفقا لذلك ، كي تنظر فيه اللجنة التحضيرية نسخة من قرار اللجنة ١٤ / ٢٠ مشفوعا بنسخة من التقرير الآنف الذكر ، كما تنقحه اللجنة . ويحتوي التقرير على توصيات لجنة المستوطنات البشرية بشأن القضايا الموضوعية (للموئل الثاني) ومشروع المبادئ التوجيهية للأعمال التحضيرية وتقديم التقارير على المستوى القطري ، ويرفق أيضا تذييل يشتمل على المبادئ التوجيهية والمضامين المقترحة لوضع التقارير الوطنية والمواضيع العالمية من أجل مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) .

٣- قد ترغب اللجنة التحضيرية في اقرار توصيات لجنة المستوطنات البشرية واعتماد المبادئ التوجيهية للأعمال التحضيرية ووضع التقارير على المستوى القطري وإعداد التقارير المواضيعية العالمية لمؤتمر (الموئل الثاني) .

RESOLUTION 14 / 20

الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات
البشرية (الموئل الثاني) - ٢٠/١٤

إن لجنة المستوطنات البشرية.

إذ تشير إلى التوصيات التي اعتمدها الموئل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية المعقود في عام ١٩٧٦، في فانكوفر، كندا، وقرار الجمعية العامة ١٨١/٤٣ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ بشأن الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠، وقراري الجمعية العامة ١٦٤/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٨٠/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ بشأن مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

وإذ تلاحظ مع التقدير المقرر الذي اتخذته اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) في دورتها التنظيمية، الذي يشدد على الدور النشط الممكن للجنة المستوطنات البشرية أن تؤديه في دعم عمل اللجنة التحضيرية.

وإذ تشير إلى أن اللجنة التحضيرية دعت اللجنة إلى أن تقوم، في دورتها الرابعة عشرة، بتوفير توصيات بشأن قضايا موضوعية للمؤتمر وفقا لقرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٧، واضحة في الاعتبار المناقشات التي تجري بشأن تلك القضايا في الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية.

وإذ تشير أيضا إلى أن اللجنة التحضيرية دعت اللجنة إلى صياغة مشروع مبادئ توجيهية يمكن الدول من توخي نهج منسق فيما تقوم به من أعمال تحضيرية وفي مجال تقديم التقارير.

وإذ تسلّم بأن مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) على أتم الاستعداد لتعزيز مهام المؤتمر وأغراضه.

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن أنشطة بحثية وإعلامية، وضعت خصيصا لمساعدة عملية التحضير للمؤتمر، قد تم بالفعل إدراجها في برنامج عمل المركز لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥.

وإذ تشدد على الهدف النهائي الذي بنشده المؤتمر، والمتمثل في تحسين بيئة عيش كافة السكان وذلك على أساس مستدام، مع إيلاء عناية خاصة لاحتياجات ومساهمات النساء والفئات الاجتماعية الضعيفة.

وإذ تري أن المؤتمر سيشكل نشاطا أساسيا في أنشطة الأمم المتحدة الهادفة إلى تحقيق هذه الغاية وبالتالي سيمرّز العمل المنجز والنتائج التي تحققت في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، حيث تم تحديد أوجه ترابط حيوية بين تطوير المستوطنات البشرية وحالة البيئة الطبيعية.

وإذ تضع في اعتبارها أن الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ هي برنامج الأمم المتحدة الرامي إلى تبسيط توفير المأوى الملازم للجميع من خلال نهج تمكيني، وأن المجتمع الدولي قد جدد التزامه بالاستراتيجية الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفقر الحضري والريفي، الذي يتسبب في البؤس والمعاناة البشرية لشرائح كبيرة من السكان، وخاصة للنساء والأطفال، والذي يمثل فقداناً لموارد بشرية قيمة ويعد سبباً أساسياً رئيسياً من أسباب تدهور البيئة المبنية والطبيعية.

وإذ تدرك أنها بأن الحصول على مأوى مأمون وصحي وعلى الخدمات الأساسية أمر جوهري لرفاه الأفراد مادياً ونفسياً واجتماعياً واقتصادياً، وبأن تطوير المأوى من خلال نهج تمكيني يمكن أن يكون اسهاماً هاماً في الاقتصاد الوطني.

وإذ تدرك أن التحول الحضري عملية ديموغرافية واقتصادية-مجتمعية لا رجعة فيها ويمكن أن يكون أداة هامة لتأمين تنمية اقتصادية ومكانية متوازنة، ويمكن أن يخفف من الضغط الشديد على الأراضي الزراعية الشحيحة.

وإذ تدرك كل الإدراك حالة البيئة الحضرية المثيرة للجزع في كثير من المدن، والبلدات، والمناطق، كما يدل على ذلك الاختناق والتلوث والفقر المتفشى والتردي عموماً.

وإذ تسلم بأن الإدارة الفعالة للتحول الريفي - الحضري، والتنمية الفعالة للمستوطنات الفردية أساسيتان في الجهود الرامية إلى التقليل إلى أدنى حد من المخاطر وزيادة منافع التحضر إلى أقصى حد، وكفالة بيئة عيش مأمونة وسلمية.

وإذ تسلم أيضاً بأن الإدارة الفعالة للمدن الكبرى التي تقيم بها نسب كبيرة من السكان الحضريين في بلدان كثيرة وتسهم مساهمة كبيرة في التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية والاجتماعية، تتطلب

اتخاذ ترتيبات خاصة وقائمة على المشاركة، نظرا لضخامة المشاكل والموارد اللازمة وتعميد الأوضاع السياسية - الادارية.

وإذ تؤكد ضرورة دراسة هذه المسائل في سياق برنامج تحدد فيه أيضا الاهداف والجداول الزمنية وترتيبات الرصد والتقييم من أجل اتخاذ تدابير، وتدرج فيه اقتراحات لما يلزم القيام به من عمليات إعادة تنظيم مؤسسي وتمبئة للموارد.

وإذ تكرر الإعراب عن الرغبة والحرص الشديد اللذين يحدوانها على القيام بدور نشط في الأعمال التحضيرية للمؤتمر.

١ - ترحب بتقرير المدير التنفيذي المعلنون "مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني): قضايا موضوعية ومشروع مبادئ توجيهية للعملية التحضيرية وتقديم التقارير على المستوى القطري" الذي يشكل أساسا صفيذا للغاية لإعداد برنامج المؤتمر وإجراءاته.

٢ - تطلب من المدير التنفيذي لمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) إحالة التقرير المشار إليه أعلاه، كما فتحت اللجنة وبالصيغة المرفقة بهذا القرار، الى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني).

٣ - تطلب من المدير التنفيذي اختبار جدوى المبادئ التوجيهية للتقارير الوطنية والمواضعية العالمية الواردة في تذييل هذا المرفق وذلك، في جملة أمور، من خلال إنشاء أفرقة عمل مخصصة.

٤ - توصي أيضا بأن يركز برنامج المؤتمر على التحديات والمشاكل الرئيسية للمستقبل في مجال المستوطنات البشرية والتنمية المستدامة، وعلى تنفيذ البرامج المنبثقة من جدول أعمال القرن ٢١، والتنسيق الدولي للاستراتيجيات العمرانية والمشاريع الانسانية، وتعزيز أساس التعاون الدولي في مجال المستوطنات البشرية.

٥ - تقرر أن تناقش، في دورتها الخامسة عشرة، استعراض منتصف مدة تنفيذ الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ الذي سيعده مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) من أجل المؤتمر، كما طلبت ذلك الجمعية العامة، وبأن يستكمل هذا الاستعراض بنتائج تقييم الاستراتيجية العالمية الذي ستجريه اللجنة التحضيرية في دورتها الموضوعية الثانية.

٦ - توصي أيضا بأن يكون العمل التحضيري على كلا المستويين الوطني والدولي مبنيا على أوسع قاعدة ممكنة، فيشمل المنظمات غير الحكومية، وأجهزة الحكم المحلي، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص.

٧ - تشجع وتؤيد تنظيم ندوة حول موضوعات المؤتمر من قبل المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخاصة والعامة، وغير ذلك من المجموعات ذات الصلة.

٨ - تطلب إلى الحكومات القيام، في أقرب وقت ممكن، بإنشاء جهات محورية وطنية لتنسيق الأنشطة الوطنية في التحضير للمؤتمر والعمل كنقطة اتصال مع الأمين العام للمؤتمر، وتقتراح أن تكون الجهات المحورية المناسبة كذلك التي أنشئت للاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠.

٩ - تطلب من المدير التنفيذي وضع مبادئ توجيهية للجهات المحورية الوطنية، بما في ذلك العمل المقترح لتحقيق ما يلي:

(أ) إعداد تقارير وطنية للمؤتمر، كما هو موصوف في هذا القرار.

(ب) القيام، في جملة أمور، بإشراك المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وهيئات الحكم المحلي، والوكالات ذات الاهتمام الخاص بالموضوع.

(ج) توفير المعلومات على الصعيد الوطني فيما يتعلق بمسائل المستوطنات البشرية العالمية وأهداف المؤتمر المحددة.

١٠ - توصي كذلك دعما لعمل الأمانة المخصصة للمؤتمر، وهي من الوجهة التنظيمية جزء من مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، بأن يستخدم قدر الإمكان كل العمل ذي الصلة الذي تضطلع به لجنة التنمية المستدامة والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة.

١١ - تطلب من كل الدول الأعضاء والمراقبين في الأمم المتحدة أن يشاركوا بنشاط في العملية التحضيرية للمؤتمر.

١٢ - تطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أن يعين على سبيل الاستعجال أمينا عاما للمؤتمر كما طلبت الجمعية العامة في قرارها ١٨٠/٤٧.

١٣ - تطلب من المدير التنفيذي أن يدعم العملية التحضيرية على المستويين القطري والاقليمي في حدود الموارد المتاحة، استجابة لطلبات الحكومات، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأليات التنسيق الاقليمية.

١٤ - تقرر تضمين جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخامسة عشرة بنداً عنوانه "الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)"، وتؤكد استعدادها لأن تناقش، ضمن جملة أمور، أي مواضيع قد تحيلها إليها اللجنة التحضيرية:

١٥ - تطلب من المدير التنفيذي أن يوجه نظر الأمين العام للأمم المتحدة واللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) إلى هذا القرار ومرفقه وتذييله:

١٦ - توصي بأن تبدأ الحكومات عملها الوطني التحضيري للمؤتمر بما يتفق مع المقترحات المبينة ورهنا بقرار اللجنة التحضيرية النهائي.

الجلسة العامة السابعة

١٥ أيار/مايو ١٩٩٢

المرفق

مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)
قضايا موضوعية ومشروع مبادئ توجيهية للعملية التحضيرية
وتقديم التقارير على المستوى القطري

أولاً - معلومات أساسية وموجز

١ - قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) أثناء دورتها التنظيمية الأولى، المنعقدة في الفترة من ٣ إلى ٥ آذار مارس ١٩٩٣، أن تدعو لجنة المستوطنات البشرية في دورتها الرابعة عشرة إلى "تقديم توصيات للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) ... عن القضايا الموضوعية بطريقة متكاملة للمؤتمر طبقاً لقرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٧، مع مراعاة المناقشات التي جرت بشأن هذه القضايا في الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية" و "الى وضع مبادئ توجيهية لتنظر فيها اللجنة التحضيرية وتعتمدها في دورتها الأولى لتتيح للدول الأعضاء اعتماد نهج متناسق في عملياتها التحضيرية وتقديمها للتقارير".

٢ - وقد أعد هذا التقرير لتوفير أساس للجنة لإجراء مداولاتها بشأن هذين الموضوعين. وهو يتألف من مقدمة وفرنجين. وتهدف المقدمة إلى إبراز أهمية المؤتمر. مقترحة مبادئ توجيهية من شأنها تعزيز التأثير الإيجابي للعملية التحضيرية للمؤتمر بالنسبة لفرادى البلدان وللمجتمع الدولي. وبعد مقدمة يعرض الفرع الأول توصيات محددة بشأن الموضوعات الرئيسية التي تستحق إطارها إعادة تجميع القضايا الموضوعية. أما الفرع الثاني فهو يقترح مجموعة من المعايير لتنظيم ودعم الأنشطة التحضيرية على المستوى القطري.

٣ - وتقدم هذه الوثيقة، بصيغتها المنقحة، إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر بوصفها مرفقاً لقرار اللجنة
٢٠١٤

ثانياً - المقدمة

٤ - "تعني التنمية المستدامة تحسين نوعية الحياة لجميع الناس، ولا يمكن تحقيقها في عالم يعيش فيه ما يزيد على بليون نسمة في فقر مدقع، ومن غير المقبول، بل من غير الإنساني، التطرق إلى الاستدامة البيئية الطويلة الأجل دون مراعاة المشاكل القصيرة الأجل المتعلقة بمحترق الغاء على قيد الحياة

(ii) انظر A.48.37، الفقرة ٢٢.

مأسسة لنسب كبير من أثناء الشريعة. وهذا البيان الذي أقرته اللجنة في نيسان/أبريل ١٩٩١ مشبوعا بالقرير المعنون "السكان والمستوطنات والبيئة والتنمية" هو الذي حدد أسلوب وطابع مساهمة المستوطنات البشرية في مؤتمر ريو المعني بالبيئة والتنمية. وقد أدرك ذلك المؤتمر الأهمية التي تتمتع بها المستوطنات البشرية وما تقدمه من مساهمات بالنسبة للبيئة والتنمية. وتشكل الآن خطته العالمية للعمل: جدول أعمال القرن ٢١. مخططا للسياسات والعمل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها وللحكومات التي تقوم على خدمتها

د. ويتمثل الهدف الشامل في ميدان المستوطنات البشرية الوارد في جدول أعمال القرن ٢١ في

تحسين الوعي الاجتماعية والاقتصادية والبيئة للمستوطنات البشرية وبيئتي العيش والعمل لجميع ولا سيما لفقراء الحضر والريف. ويجب أن يقوم هذا التحسين على أنشطة التعاون التقني، والمشاركة فيما بين القطاعات العامة والخاصة والمحلية واشتراك الفئات المجتمعية وفئات المصالح الخاصة كالنساء والسكان الأصليين والمسنين والمعوقين في عملية صنع القرار. ويجب أن تشكل هذه النهج المبادئ الأساسية للاستراتيجيات الوطنية للمستوطنات البشرية. وإضافة لذلك يتعين على البلدان أن تخصص ما يلزم لرصد أثر استراتيجياتها على الفئات الهامشية والمحرومة مع الاهتمام بصلة خاصة باحتياجات المرأة"-

ألف - مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ... لماذا؟

٦. لقد شهد القرن العشرون تزايدا مطردا في خلق الثروات من خلال إدخال مجموعة لم يسبق لها مثيل من التكنولوجيات وعمليات الإنتاج الجديدة. وأسمر التقدم والإبداع في مجالات العلم والطب عن تحسينات شاملة في الأوضاع الصحية وفي متوسط العمر المتوقع للإنسان. كما شهد هذا القرن اختراعات واسعة بشأن البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لتحقيق أوضاع معيشية أفضل للجميع. وفي نفس الوقت يشهد العهد الزمني الحالي أعلى زيادة سكانية عرفها أي عقد زمني آخر في تاريخ كوكبنا هذا.. وفي الحاضر وفي المستقبل.

٧. وفي خضم هذا الانتقال الهام من القرن العشرين إلى القرن الواحد والعشرين، تهيمن المستوطنات البشرية - تلك الأماكن التي فيها نقيم والتي مهما تحولت وتغيرت ستبقى البيت الذي يلم الأجيال المقبلة على اهتمام العالم بأسره. فما عادت الظواهر كالانتقال من الريف إلى الحضر على مستوى عالمي. وانشاق

أ ب ا تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ريو دي جانيرو ١٤-٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (مشتورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.93.I.8)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني، الفقرة ٤-٧.

أعداد من المدن العملاقة لم يسجل تاريخ حضارتنا مثلها من قبل. والأعداد المتزايدة من المقراء ساء ورحالا وأطفالا الذين يعيشون في أوضاع بيئية مروعة. والمشاكل المتعذر حلها على ما يبدو، المتمثلة في توفير السكن اللائق والمياه ومرافق الصرف الصحي والنقل لجميع أبناء البشر على هذا الكوكب. والمشكلات الاجتماعية المتنامية التي يفرزها التشرد والبطالة وعدم الاستقرار - ما عادت معالم مميزة للعالم النامي ومقتصرة عليه. أو موضع القلق الوحيد بالنسبة للهيئات الحكومية المتخصصة والمؤسسات الدولية ... فهي الآن تستحوذ على اهتمام الأوساط الوطنية والدولية ومؤسسات العلم والبحث ودوائر الأعمال. ولعل الأهم من ذلك، على اهتمام ذوي المساعي الحميدة، من النساء والرجال على حد سواء في جميع أنحاء العالم.

٨ - ويأتي عقد الموئل في لحظة بالغة الأهمية من التاريخ لتسخير الوسائل العلمية والتكنولوجية والتنظيمية لصالح تحسين بيئة عيش جميع الناس؛ فهو أيضا تحد مميز ومحل ترحيب من قبل العاملين مع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). ويتيح المؤتمر فرصة تاريخية لجمع وثائق على درجة من العمق لم تحاول من قبل عن طبيعة ومدى عمق المشكلات المتعلقة بالمستوطنات التي تواجهها البشرية الآن في عالم دائب على التحضر السريع؛ وتعيين موطن الخلل وتوثيق وتحليل الكثير من الأمور الحسنة التي جرت وتحديد الفرص ... والقيام، استنادا إلى هذه المعرفة الجديدة، بتكوين رؤية شاملة لعالم مقبل أفضل ... في وسعنا جميعا بناؤه معا مع الاحترام التام للهوية الثقافية.

٩ - ولعل هذه الوثيقة هي بمثابة مساهمة أولية لمجابهة هذا التحدي ... حيث تنبني على آراء وأفكار ومقترحات ذوي الاختصاصات، الذين نظروا لاقتراحهم بمركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). أتاحت لهم الفرصة للعمل في كافة أجزاء العالم وفي جميع مجالات تنمية المستوطنات البشرية - السياسات والتخطيط والإدارة والهيكل الأساسية والإسكان والمياه ومرافق الصرف الصحي والطاقة والنقل وتنمية الموارد البشرية ومسائل تعنى بالفوارق بين الجنسين - كما تشكل رسالة ودعوة موجهة للعالم ولجميع الموئل من أجل التعاون؛ لجميع أولئك الذين يسعون جاهدين، كل حسب صفته، لتحسين بيئتنا المعيشية. والمشاركة في أمل تحقيق عالم أفضل لأبناء الأرض اليوم وغدا.

١٠ - وقد أتاحت الفرصة لهذه المساهمة بفضل الدعوة التي وجهت إلى لجنة المستوطنات البشرية للإسهام في الأعمال التحضيرية للمؤتمر من خلال صياغة مسائل موضوعية لخطة عمل المؤتمر المستقبلية ومشروع مبادئ توجيهية للعملية التحضيرية على المستوى القطري. ونأمل جادين أن تشكل هذه الوثيقة الموجزة أساسا راسخا ومتينا لأعمال اللجنة.

باء - الحاجة إلى جدول أعمال جديد

١١ - تبرز هذه المسائل الناشئة مدى الحاجة وضع جدول أعمال جديد للمستوطنات البشرية. يستند تعريضه إلى ثلاثة أهداف ملحة:

- (أ) تكوين رؤية إيجابية للعالم المتحضر المقبل من أجل استلزام مبادئ وإجراءات تطلعية.
- (ب) إدارة المستوطنات البشرية على اختلاف أحجامها إدارة أفضل وكبح التدهور الاجتماعي والمادي للبيئة البشرية.
- (ج) وضع المستوطنات البشرية ضمن إطار الاقتصاد الكلي والإطار الاجتماعي لتحسين فهم الدور الأساسي الذي يمكن للاستثمارات في مجال المستوطنات البشرية أن تؤديه في تحقيق التنمية الاجتماعية العادلة والنمو الاقتصادي ونوعية العيش الأفضل.
- ١٢ - ويمكن لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) - والعملية المؤدية إليه - تركيز اهتمام العالم على ما يلي:
- (أ) الاعتراف بتنمية المستوطنات البشرية كبُعد استراتيجي شامل لعملية التنمية.
- (ب) المساعدة في إعادة توجيه التدخلات من جانب الحكومات والجهات المانحة والمقرضة في عالم آخذ في التحضر.
- (ج) إعادة تحديد دور مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وتعزيز قدرته على الاستجابة مفعالية لتحديات المستوطنات البشرية على مستويات عالمية ووطنية ومحلية في العقدين المقبلين.
- (د) التوصية بترتيبات الأمم المتحدة التنظيمية المناسبة لتنفيذ ورصد خطة العمل العالمية.

جيم - المبادئ التوجيهية للعملية التحضيرية

١٣ - ينبغي لنا ، بادئ ذي بدء ، أن نعرف هدف الموئل الثاني بعبارات مفهومة للجميع ومن شأنها تعبئة التزام وطاقت ومخيلة العالم: فلا يمكن اعتبار الموئل الثاني بمثابة حدث احتفالي، فلا مبرر للاحتفال في ظل واقع يزيد عدد السكان الذين يعيشون فيه في حالة الفقر عن عددهم قبل عشرين سنة خلت؛ وحين يعيش عدد متزايد من الناس، نساء ورجالا وأطفالا، في أوضاع سكنية غير صحية ومحفوفة بالآخطار، بشكل لم يشهده تاريخ البشرية من قبل؛ وفي زمن تجد فيه مستوطنات العالم، النامي والمتقدم على حد سواء، صعوبة متزايدة في ضمان ما يرضي من أوضاع اجتماعية واقتصادية وبصورة خاصة، بيئة لكافة المواطنين. وتزداد جميع تلك المشكلات حدة في المناطق الحضرية، وتشتد بروزا في التجمعات الكبرى السريعة النمو. فالمدن والفقر والبيئة هي في مجموعها واقع مفهوم لدى الجميع: فهي على التوالي قضايا ومشكلات وقيم نتقاسمها جميعا ونفتنر بها.

١٤ - وثانيا، علينا الوصول إلى جماهيرنا. فالموئل الثاني، شأنه شأن مؤتمرات الأمم المتحدة الأخرى، يدعى من قبل الحكومات لصالح الحكومات. غير أن الحكومات - وهذا واقع ناشئ على مستوى عالمي - مسؤولة إلى الحد الأقصى أمام المواطنين. وقد أخذ نطاق ومدى عمل الحكومات المركزية يزداد محدودية من حيث ما ينبغي لها القيام به. غير أنه في وسعها أن تصبح سلطة قوية نافذة، تضخم من تأثير إجراءاتها التشريعية والتنظيمية والترويجية إذا ما نجحت في تعبئة العمل على المستوى المحلي. وإذا ما تصرفت على أساس استراتيجي بدلا من السيطرة العشوائية، واكتسبت قواضا لكي تفهم، ورؤية ثابتة لكي تتصرف وفقا لنظرة إنسانية وبالتالي رشيدة تجاه المشكلات القائمة. فإذا ما استطعنا استخدام فرصة (الموئل الثاني) للوصول إلى جماهيرنا على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، وبالتالي اغتنام الخيارات المحققة النجاح المتاحة، عندئذ سيمكننا تحريك عجلة عمليات تتجاوز تأثيراتها الإيجابية مؤتمر ١٩٦٦ نفسه إلى حد بعيد.

١٥ - ثالثا، وأخيرا، علينا أن نكون رؤية شاملة عالمية حقا للقضايا والفرص الحاسمة للمستوطنات البشرية. فلطالما انطلقنا من الافتراض القائل بأنه لدى الشمال كل ما ينبغي تلقينه للغير، وعلى الجنوب تعلم كل ما يتاح أمامه. فعلى البدء بالتفكير بطريقة ثنائية الاتجاه. فلدى الشمال الكثير مما يمكن تقاسمه مع الجنوب فيما يتعلق بالخبرات الوطنية والمحلية في مجال تخطيط وتنمية وإدارة المستوطنات البشرية. وفي نهج واضحة وتشاركية تجاه صناعة القرارات والتنمية المحلية، غير أن ثمة دروسا كثيرة يمكن الاستفادة منها من الجنوب، وعليه فإن أحد التحديات بالنسبة للعملية التحضيرية أيضا، هو توثيق الخبرات المتكررة والناجحة، واستخدام العملية نفسها لإنشاء قدرة عالمية لتحديد وتوثيق وتبادل الخبرات على أساس متواصل، مع إبقاء الاهتمام الخاص للعمل على المستويين المحلي والمجتمعي. ومن شأن هذا أيضا أن يسهم في توليد الزخم لدينا لتجاوز المؤتمر نفسه إلى حد بعيد.

ثالثا - القضايا الموضوعية

١٦ - تشمل أهداف المؤتمر، حسيما أوضحها قرار الجمعية العامة ١٨٠/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢، ضمن حملة أمور، اعتماد "بيان عام للمبادئ والتعهدات" و "صياغة خطة عمل عالمية قادرة على توجيه الجهود الوطنية والدولية حتى نهاية العقد الأولين من القرن القادم". وينبغي أن يتضمن الجزء الموضوعي من خطة العمل هذه ما يلي: مبادئ توجيهية للسياسات والاستراتيجيات الوطنية في مجال المستوطنات البشرية للقضاء على الفقر في المناطق الحضرية والريفية وتعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، والبرامج والبرامج الفرعية لتنفيذ العناصر ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١ لتعزيز تنمية مستوطنات بشرية قابلة للإدامة بنينا، ومقترحات لتعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة، على الصعيدين الدوليين والوطني، من القطاعين الخاص والعام، من أجل تنفيذ برامج جدول أعمال القرن ٢١، والتدابير اللازمة لتقوية المؤسسات والأجهزة الوطنية والمترابولية والبلدية من أجل تعزيز تنمية المستوطنات البشرية.

١٧ - وقد أسفرت المناقشات في الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) عن وضع مجموعة من القضايا المحددة، ويمثل بعض هذه القضايا تأكيداً للشواغل التي تم الإعراب عنها في القرار ١٨٠/٤٧ أو تنقيحات لقضايا سبق بيانها. في حين أن البعض الآخر جديد. وقد لخص الرئيس هذه القضايا كما يلي:

- (أ) تنفيذ الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠ والأجزاء ذات الصلة بالمستوطنات البشرية من جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك المسائل الخاصة بالتكنولوجيا.
- (ب) القضاء على الفقر - قضايا الفقر الحضري والريفي، والمستوطنات البشرية.
- (ج) خطة عمل شاملة تقوم على أساس بناء القدرات والنهج التمكيني.
- (د) سياسات وتمويل الإسكان - لوائح تنظيمية للإسكان والبناء وإدارة استخدام الأراضي ودور القطاع الخاص.
- (هـ) تشجيع الاستثمار بوصفه مساهمة في التنمية الاقتصادية والعمالة وتحسين نوعية الحياة.
- (و) السياسات الاقتصادية والمكانية والاستراتيجيات الإنمائية من أجل المستوطنات الريفية والحضرية، والتفاعل والصلات والترابط بينها بشكل قابل للإدامة.
- (ز) مساهمة المدن في التنمية المستدامة العالمية.

ألف - المبادئ التنظيمية

١٨ - في ضوء قرارات الجمعية العامة والآراء المعرب عنها في مؤتمر الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية، يتضح أن الحكومات تتوقع من مؤتمر الموئل الثاني أن يهتم بسياسات المستوطنات والسياسات الحضرية التي تتسم بأنها ابتكارية وتمكينية؛ وقادرة على توليد النمو الاقتصادي المستدام وتخفيف الفقر وتحسين البيئة الحضرية. وتتوقع الحكومات كذلك أن يتناول المؤتمر ما يلي: (أ) إدماج ومشاركة فقراء الحضر والريف في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المستوطنات البشرية؛ و (ب) بناء القدرات على المستويات المجتمعي والمحلي والوطني لتعزيز كفاءة إدارة المستوطنات البشرية والتنفيذ الفعال للسياسات الإنمائية الوطنية الخاصة بالمستوطنات البشرية. وأخيراً، يتضح من المسائل التي حددتها الجمعية العامة واللجنة التحضيرية أن مسألة الموارد - البشرية والمالية والتكنولوجية - ينبغي أن تحظى بالأولوية في مؤتمر الموئل الثاني، ولا سيما بالنظر إلى ضرورة استخدام هذه الموارد المحدودة بشكل أكثر.

باء - مواضيع جوهرية مقترحة

١٩ - يتبين من هذه المعلومات الأساسية أن ثمة موضوعين رئيسيين يعتبران حاسمين بالنسبة للموئل الثاني في مجال مساعدة المجتمعات المحلية الوطنية على التركيز على قضايا التحضر والمستوطنات البشرية والمأوى

(أ) المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر؛

(ب) توفير المأوى اللائق للجميع.

٢٠ - وترد في التذييل المرفق بهذا النص اقتراحات تتعلق بإعداد التقارير الوطنية والمواضيع العالمية بشأن الموضوعين المشار إليهما أعلاه.

رابعاً - العملية التحضيرية على المستوى القطري

ألف - كيف ستستفيد البلدان من العملية التحضيرية؟

٢١ - صممت العملية التحضيرية بوصفها عملية لبناء القدرات من خلال تهيئة الفرصة للمجتمعات المحلية الوطنية لاستعراض السياسات والاستراتيجيات والاستفادة من أدوات مخصصة تقدمها أمانة مؤتمر الموئل الثاني وهيئات ووكالات الأمم المتحدة الشريكة لها، سواء من أجل تحسين إدارة المستوطنات البشرية أم من أجل رصد الأداء على أساس مستدام وفيما بعد المؤتمر ذاته. ويمكن للعملية التحضيرية أن تمهد السبيل لما يلي:

(أ) اعتماد سياسات واستراتيجيات انمائية قطاعية ومشاركة بين القطاعات تتسم بمزيد من الفعالية. من خلال الربط بين إدارة المستوطنات البشرية وجدول الأعمال الاجتماعي - الاقتصادي؛

(ب) زيادة مشاركة والتزام العناصر الفاعلة على جميع المستويات لتنفيذ تلك السياسات والاستراتيجيات، مما يفضي إلى تعبئة المزيد من الموارد المحلية؛

(ج) الاستثمارات ذات الأهداف المحددة التي تفضي إلى زيادة الآليات المستدامة من أجل التنفيذ على المستويات المجتمعي والمحلي والوطني.

٢٢ - ويمكن أن تشمل بعض النتائج المحددة المترتبة على هذه العملية ما يلي:

- (أ) التزام وطني بتنفيذ خطط عمل قطرية النطاق:
- (ب) عمليات تقوم على المشاركة لتحديد القضايا وصياغة خيارات السياسات في تنمية المستوطنات البشرية:
- (ج) مجموعة مؤشرات لتمكين البلدان من تقييم ظروف المستوطنات البشرية، ووضع السياسات والاستراتيجيات الملائمة وقياس مدى تأثيرها على تحسين ظروف المستوطنات البشرية:
- (د) تقارير قطرية تعرض ما يلي:
- ١٠ مجموعة من الخيارات الاستراتيجية وخطط العمل الوطنية لمعالجة المجالات التالية ذات الأولوية: (أ) سياسات واستراتيجيات من أجل عالم آخذ في التحضر؛ (ب) تحقيق الديمقراطية وبناء القدرات؛ (ج) الاستثمار في تنمية المستوطنات المستدامة:
- ٢٠ تجارب تطبق فيها نهج ابتكارية بشأن إدارة المستوطنات.
- باء - مبادئ توجيهية
- ٢٣ - المبادئ التوجيهية للعملية التحضيرية هي:
- (أ) يجب أن تقبل الأنشطة القطرية إدماجها في مجموعة عالمية من الأفكار والممارسات الناجحة بشأن تنمية وإدارة المستوطنات البشرية:
- (ب) ينبغي ترسيخ العملية المؤدية إلى المؤتمر على المستوى القطري ويجب أن توفر الوسائل لمساعدة البلدان على تقييم ما تواجهه من مشكلات وتحديات:
- (ج) مشاركة واسعة القاعدة تضم منذ البداية العناصر الفاعلة الرئيسية التالية:
- ١٠ قادة المجتمعات المحلية الشعبية:
- ٢٠ القادة المدنيون والشخصيات المرموقة والسياسيون على المستويين الوطني والمحلي والعمد ورؤساء البلديات:
- ٣٠ الدوائر غير الحكومية:

٤٠ دوائر الأعمال:

٤١ الاخصائيون في مجال المستوطنات البشرية من القطاعين العام والخاص:

وينبغي لكل من تلك الفئات أن تشكل على نحو نموذجي، جزءاً لا يتجزأ من العملية التحضيرية بكاملها، على المستوى القطري وفي اللجنة التحضيرية نفسها على حد سواء.

جيم - الطرائق والأساليب

٢٤ - البدء في الأعمال التحضيرية على المستوى القطري وضمان الالتزام الوطني - ويمكن للمبادرات التالية تسهيل العمليات التحضيرية على المستوى القطري إلى حد بعيد وضمان الالتزام الوطني من أجل أعمال المتابعة:

(أ) دور تمكيني على أرفع مستوى حكومي ممكن (ويقتراح في هذا الصدد مكتب الرئاسة أو ما بناظره) ليوثر الزخم والتوجيه لبدء العمليات التحضيرية. ومن شأن دور كهذا أن يضمن نجاح العملية ويكمل التوصيات والاقتراحات الملموسة لتحسين فعالية وكفاءة أعمال المتابعة على المستوى القطري وتمهيد الطريق لزيادة فعالية واستجابة الدعم الخارجي.

(ب) تشكيل فرقة عمل/لجنة توجيهية على المستوى الوطني تشارك فيه جميع العناصر الفاعلة الرئيسية لتنسيق الأعمال التحضيرية على المستوى القطري.

٢٥ - تعزيز العمليات القائمة على المشاركة وتنظيم المشاورات القطرية. ويمكن تحديد ممثلين من كل مجموعة من مجموعات العناصر الفاعلة الرئيسية الخمس المذكورة أعلاه ثم يُطلب إليهم تعبئة الجماهير التابعة لكل منهم للإسهام في الخطوات التالية من العملية التحضيرية:

(أ) القيام، استناداً إلى المنظور الخاص بهم، بوضع تقييمات تمهيدية لقضايا تنمية المستوطنات كقاعدة للمشاورات على المستويين المحلي والوطني.

(ب) قيام مختلف العناصر الفاعلة بتنظيم المشاورات المحلية أو المشاورات على مستوى قطري لتحقيق التوافق في الآراء بشأن مسائل وخيارات ذات أولوية بالنسبة للأعمال المقبلة.

(ج) قيام فرقة العمل/اللجنة التوجيهية بتيسير المشاورات المحلية والوطنية لمناقشة نتائج هذا العمل وإذكاء الوعي.

(د) يمكن لعملية التشاور أن تتمحور عن محفل للمستوطنات البشرية على مستوى القطر لتوفير الزخم تنفيذًا لخطط العمل على المستويين المحلي والوطني فيما بعد عام ١٩٦٦

٢٦ - تطبيق مؤشرات المستوطنات البشرية. فني وسع أمانة مؤتمر الموئل الثاني إعداد مجموعة من المؤشرات والأدوات والوسائل المخصصة الأخرى وتزويد أفرقة العمل/اللجان التوجيهية بها لمساعدتها في تقييم أحوال المستوطنات البشرية واستنباط السياسات والاستراتيجيات المناسبة وقياس تأثيرها في تحسين المستوطنات البشرية. ويمكن لتلك المؤشرات والأدوات أن تقدم منهجية مشتركة للتقارير القطرية المزمع تقديمها إلى المؤتمر. وفي نفس الوقت توفر "النهج المتسق" الذي دعي إلى اتباعه في القرار ١٨٠/٤٧

٢٧ - إعداد التقارير القطرية.

(أ) يمكن إعداد التقارير القطرية من قبل فرقة العمل/اللجنة التوجيهية. بحيث تشمل على استنتاجات عملية التشاور وتعكس رؤية وطنية مشتركة للتحديات المقبلة والخيارات الاستراتيجية اللازمة لمجابهتها.

(ب) من أجل وضع التقارير الوطنية على نحو متسق وإتاحة المجال لتبادل الخبرات فيما بين البلدان، ينبغي أن تستند التقارير في تنظيمها إلى الموضوعات الرئيسية الثلاثة المقترحة سابقاً.

(ج) إذا ما تعذر التوصل إلى رؤية مشتركة بشأن التحديات والخيارات لتنمية المستوطنات، يُقترح عندئذ أن ترفق بالتقارير القطرية عروض مكملة عن وجهات النظر والخيارات والاستراتيجيات المتباينة.

(د) يمكن استخدام وسائل مختلفة بالنسبة للعروض المتعلقة بالتجارب الناجحة بحسب ما يناسب موضوع البحث ولتعزيز فعالية الاتصالات.

دال - دعم الأعمال التحضيرية على المستوى القطري

٢٨ - تتمثل إحدى مهام أمانة مؤتمر الموئل الثاني، ريثما تتخذ اللجنة التحضيرية قراراتها، في تعبئة العملية التحضيرية على الصعيد القطري وتيسيرها وتوفير الدعم الخارجي لها استجابة لطلبات الحكومات. وستستعين الأمانة، بوجه خاص، بالبرامج والمبادرات الجارية ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة من أجل توفير التمويل والمساعدة التقنية للأنشطة التي تسد على الصعيد القطري. مما في ذلك تطبيق مؤشرات المستوطنات البشرية، وتحليل سياستها العامة واستعراضها، وإعداد وثائق عن التجارب القطرية الناجحة وعقد حلقات العمل والحلقات الدراسية والتدريبية الإقليمية ودون الإقليمية والمشاورات القطرية.

٢٩ - الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية - ستلتزم الأمانة دعماً متعدد الأطراف ودعماً ثنائياً لتنظيم اجتماعات دون إقليمية تناول في عملها المواضيع الرئيسية لمؤتمر الممثل الثاني بغية تحديد المسائل التي هي موضع مشترك ووضع أطر تنظيم وتنفيذ العملية التحضيرية وتبادل الأفكار والخبرات. كما ستتعاون الأمانة مع اللجان الإقليمية في الحلقات الدراسية والأنشطة الأخرى التي تنظم على الصعيد الإقليمي.

٣٠ - الخدمات الاستشارية - ستعمل الأمانة على تنظيم علاقات شراكة دولية لتقديم خدمات المتابعة الاستشارية المخصصة بناء على طلب الحكومات، للمساعدة في تنظيم اجتماعات استشارية قطرية، وإقامة حوار بين جماعات المصالح المختلفة وتيسير ذلك، وتوحيد عمليات تقديم التقارير. ومن جملة المجالات التي سيجري فيها تشجيع الخدمات الاستشارية ما يلي:

(أ) تيسير عقد مشاورات قطرية، واجتماعات مائدة مستديرة، وحلقات دراسية، وحلقات عمل، واجتماعات أفرقة خبراء، وما إلى ذلك؛

(ب) استخدام وسائط الإعلام؛

(ج) تنظيم اجتماعات على صعيد المجتمعات المحلية والمدارس؛

(د) تنظيم مسابقات ومعارض وطنية.

٣١ - مسابقة عالمية للجهود المبكرة - إضافة إلى ما يرد أعلاه، فقد تنظم الأمانة، بالتعاون مع جهات راعية، مسابقة عالمية بشأن وضع نهج ابتكارية لإدارة المستوطنات البشرية في كل من المجالات التالية:

(أ) حملات التوعية (جميع وسائط الإعلام)؛

(ب) المبادرات على صعيد المجتمعات المحلية/المنظمات غير الحكومية/الأحياء السكنية من أجل تحسين بيئة المعيشة/العمل؛

(ج) الإجراءات/المبادرات الإدارية التي تضطلع بها السلطات المحلية في سبيل توسيع نطاق شمول الهياكل الأساسية و/أو الخدمات؛

(د) علاقات الشراكة بين القطاعين العام والخاص لأغراض تعمير/إعادة تعمير المستوطنات؛

(هـ) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في إدارة المستوطنات البشرية.

وتقدم عروض الاشتراك في المسابقة العالمية مباشرة الى اللجنة التنظيمية من أي فرد أو جماعة أو منظمة وسوف توجه الدعوة لحضور المؤتمر الى من يقومون بتأليف/أداء/إنتاج المواد التي يقع الاختيار عليها بالاشتراك في المسابقة في كل من مختلف المناطق (آسيا وإفريقيا والمحيط الهادئ، والدول العربية وأوروبا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وأمريكا الشمالية). ومن بين العروض التي يقبل تقديمها المسرحيات المدرسية والمسرحيات التي تعرض في الهواء الطلق والأغاني والرقصات والقصائد الشعرية. والكتب القلمية المصورة، والملصقات، وأشرطة الفيديو، والكتب المصورة، وأفلام الكرتون، والكتابات والرسوم على الجدران، ودراسات الحالة. ويتمين إيجاد سبل ووسائل لتيسير مشاركة متسابقين من أقل البلدان نموا.

٢٢ - ورشما تتخذ اللجنة التحضيرية قراراتها، سيحيل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) انبائى التوجيهية الأولية المناسبة الى الحكومات وإلى الجهات المحورية الوطنية حيثما تنشأ.

خامسا - الاستنتاجات

٢٣ - الهدف النهائي للاعتبارات والأفكار الواردة في هذا التقرير هو انجاح مؤتمر عام ١٩٩٦.

٢٤ - وبالرغم من صعوبة تحديد معايير النجاح بصورة مسبقة يرتأى أن العناصر الأساسية الثلاثة اللازمة هي: التركيز والواقعية والمشاركة.

محور التركيز

٢٥ - لن يتمكن المؤتمر من تناول جميع أوجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولا ينبغي له ذلك. غير أنه ينبغي، بخلاف ذلك بفرض هام للغاية، إذا ما استطاع بيان كيف يمكن لإدارة المستوطنات المستدامة الاسهام بصورة رئيسية في تحقيق هذه الغاية. وقد أجريت محاولة في هذا التقرير للتركيز على ثلاثة مجالات رئيسية هي: السياسة العامة؛ وتحقيق الديمقراطية وبناء القدرات؛ وتعبئة الموارد والاستثمار.

الواقعية

٢٦ - ومن الضروري تضادي توقع نتائج غير واقعية بشأن مقدار الموارد الخارجية التي سيكون المؤتمر قادرا على تعبئتها في التمويل الخارجي. فحتى في أكثر الظروف مواتاة، لا يمثل التمويل الخارجي سوى جزء بسيط من إجمالي الموارد المكرسة للمستوطنات البشرية في جميع البلدان. وعلى الرغم من أنه يرجى زيادة تدفق التمويل الخارجي والمساعدات لتنمية المستوطنات البشرية، فإن الاستدامة لن تتحقق على الأجلين المتوسط والطويل إلا باستخدام الموارد الخارجية المحدودة بأسلوب استراتيجي وحفاز وبشكل تحديد ذلك تحديا رئيسيا بالنسبة للمؤتمر وعناصرها آخرا من عناصر نجاحه.

المشاركة

٣٧ - لقد كان أقصى ما حققه الكثير من مؤتمرات الأمم المتحدة في السابق هو إتاحة عملية صنع قرارات من قبل الحكومات وإتاحة محفل مستقل للمنظمات غير الحكومية. وبالرغم من احتمال استمرار الحاجة لقيام المنظمات غير الحكومية من شتى أنحاء العالم باستخدام المؤتمر كمناسبة للقاء ولمناقشة الاستراتيجيات المشتركة، فإن العمليات القائمة على المشاركة على المستوى القطري ينبغي أن تؤدي إلى مؤتمر واحد للأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وهو حدث قادر على دمج الرؤى والالتزامات الناشئة من جميع البلدان وتجميعها في رؤية واحدة والتزام واحد وبرنامج عمل عالمي واحد استنادا إلى التوافق في الآراء والتضاني البناء في سبيل تحقيق هدف مشترك.

تذييل

مبادئ توجيهية ومضامين مقترحة لوضع التقارير الوطنية والمواضعية العالمية من أجل مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)

ألف - محور تركيز المؤتمر

١ - ينبغي للمؤتمر أن يضع مقترحات عملية جديدة لتحسين الظروف المعيشية في المستوطنات البشرية مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الفئات المحرومة. وستولى هذه المقترحات اهتماما خاصا لتلبية حاجة الإنسان الأساسية إلى مأوى. ولبلوغ هذا الهدف والتركيز على القضايا ذات الأولوية، ينبغي للمؤتمر أن يركز على موضوعين رئيسيين تتناولهما خطة العمل العالمية:

(أ) المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر؛

(ب) توفير المأوى اللائق للجميع.

باء - موضوعات مقترحة للتقارير المواضيعية العالمية التي تعد للموئل الثاني

٢ - يقترح أن تبنى النتائج التي يسفر عنها المؤتمر على النظر في التقريرين الرئيسيين اللذين يعبران عن الموضوعين. والعنوان الذي وضع مؤقتا لأول هذين التقريرين هو: "المستوطنات البشرية المستدامة في عالم آخذ في التحضر - آفاق ومقترحات". ويقترح أن تكون الموضوعات الرئيسية التي يتضمنها، مع إشارة خاصة إلى جدول أعمال القرن ٢١، هي التالي:

(أ) استمرار الاتجاهات الديمغرافية العالمية، والتحضر، والمدن المتروبولية؛

(ب) الروابط بين الحضر والريف، والتخطيط العمراني، واستراتيجيات إدارة التحولات الحضرية. مع إشارة خاصة إلى المدن الحضرية؛

(ج) الاقتصاد الحضري، وعلاقته بأداء الاقتصاد الكلي وتخفيف الفقر والعمالة وتوليد الدخل؛

(د) البيئة الحضرية: المضامين العالمية، واستراتيجيات التنمية المستدامة، وتوفير البنى والخدمات الأساسية.

(هـ) مدى النقص في شتى المجالات ومدى الحرمان، والجماعات الضعيفة، وقضايا الفوارق بين الجنسين، والوصول إلى المحرومين من الخدمات؛

(ز) الإدارة الحضرية، وبناء القدرات، وتعبئة الموارد البشرية والمالية والتقنية، وتضافر جهود القطاعين العام والخاص.

٣. والعنوان الذي وضع مؤقتاً للتقرير الرئيسي الثاني هو: "مأوى ملائم للجميع". وسيبحث هذا التقرير في تنفيذ التوصيات الصادرة عن الممثل: مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الممثل الأول)، مع إشارة خاصة إلى الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠. ويقترح أن تكون الموضوعات الرئيسية التي يتضمنها هي التالية:

(أ) استعراض حالة المأوى في العالم بما في ذلك منظور الجنسين، ومضامينها؛

(ب) تنفيذ توصيات الممثل الأول واستعراض وتنقيح الاستراتيجية العالمية؛

(ج) توافر الإسكان والأرض والخدمات المتصلة بها وذلك بتكلفة محتملة، وإمكان الحصول عليها. ونوعيتها؛

(د) دور المأوى في التكيف الهيكلي، والأهمية الاقتصادية لتوفير المأوى؛

(هـ) الوقاية من الكوارث، ومواد البناء، وتوفير البنية الأساسية للتكنولوجيا؛

(و) مؤشرات الإسكان، ومدى أوجه القصور والحرمان، والمجموعات الضعيفة، والوصول إلى المحرومين من الخدمات؛

(ز) الترتيبات المؤسسية وبناء القدرات، وتعبئة الموارد، والتمويل، والإعانات، واللوائح التنظيمية

٤. وسوف يتضمن كلا هذين التقريرين توصيات بشأن السياسات وتنفيذها، كأساس للإعلان ولخطة العمل العالمية. وينبغي أن يستند إلى حد كبير على التقارير الوطنية الموضوعية وفقاً للمبادئ التوجيهية الواردة في التقرير، وإلى المناقشات التي تجرى أثناء الاجتماعات الإقليمية ودون الإقليمية. وفي الدورة الخامسة عشرة للجنة المستوطنات البشرية.

جيم - التقارير الوطنية

٥ - ينتظر أن تكون التقارير الوطنية إحدى الركائز الأساسية التي يبنى عليها التقريران الرئيسيان للمؤتمر عن الموضوعين الموضحة معالهما في الفرع السابق - ومع مراعاة قدر من التباين لملاءمة الظروف الوطنية المحددة، سوف تكون للتقارير الوطنية بنية معادلة لبنية التقريرين الموضوعيين الرئيسيين. ومن الممكن أيضا أن تحتوي تلك التقارير على دراسات لحالات محددة. ويجب أن تتضمن مؤشرات إسكان وطنية وخطة عمل وطنية مع بيان المبادئ التي تقوم عليها الخطة. وسوف يسمح هذا بتيسير مهمة التوليف بين التقارير الوطنية لإنتاج التقريرين الموضوعيين الرئيسيين للمؤتمر. وينبغي إعداد التقارير الوطنية بالتنسيق مع أوسع دائرة ممكنة من الجماعات وذوي المصالح على الصعيد الوطني.

٦ - وعلى أساس التوصية الواردة في الأجزاء المتعلقة بالمستوطنات البشرية من جدول أعمال القرن ٢١، يقدم ما يلي أمثلة للموضوعات التي ستتناولها التقارير الوطنية.

(i) المستوطنات البشرية المستدامة

١١ - هل اعتمدت وطبقت مبادئ توجيهية بشأن التخطيط والإدارة في الحضر والريف في مجالات إدارة الأراضي، والإدارة البيئية الحضرية، وإدارة البنى الأساسية والتمويل والإدارة بواسطة الهيئات البلدية:

٢٠ - ما الذي أنجز لتعجيل بالجهود الرامية إلى الحد من الفقر في الحضر والريف من خلال عدد من الإجراءات، بما في ذلك إيجاد فرص عمل للفقراء، ولا سيما النساء، عن طريق توفير وتحسين وصيانة بنية حضرية ومرافق، ودعم الأنشطة الاقتصادية في القطاع غير الرسمي، مثل أعمال التسليح، وإعادة دورة المواد، والخدمات، والأنشطة التجارية الصغيرة:

٣٠ - ما الذي قدم على سبيل المساعدة المحددة لفقراء المدن من خلال جملة وسائل منها إيجاد بنية اجتماعية لتقليل الجوع والافتقار إلى سكن، وتوفير خدمات ملائمة في المجتمعات المحلية:

٤٠ - ما الذي اتخذ لتشجيع إقامة منظمات أهلية قاعدتها في المجتمعات المحلية، ومنظمات طوعية خاصة، وأشكال أخرى من الكيانات غير الحكومية التي يمكن أن تسهم في الجهود المبذولة للحد من الفقر وتحسين نوعية الحياة للأسر المنخفضة الدخل:

٥٠ - ما هي الاستراتيجيات الابتكارية قيد النظر في مجال تخطيط المدن بغية التصدي للقضايا البيئية والاجتماعية عن طريق خفض الإعانات واسترداد التكاليف الكاملة للخدمات البيئية

وغيرها العالية المستوى (مثل التزويد بالمياه ومرافق الصرف الصحي، وجمع النفايات، والطرق والانصالات السلكية واللاسلكية) المقدمة للأحياء التي يقطنها ذوو الدخل المرتفعة.

٦٠ ما الذي اتخذ لتحسين مستوى البنية التحتية وتوفير خدمات في المناطق الحضرية الأشد فقرا وهل وردت مساعدة خارجية لهذا الغرض ومن أجل اعتماد نهج متكامل لتحقيق هذا التحسين:

٦١ ما الذي اتخذ لوضع استراتيجيات محلية لتحسين نوعية الحياة والبيئة المعيشية، وتوحيد القرارات المتعلقة باستخدام الأراضي وإدارتها، والاستثمار في القطاعين العام والخاص، وتمتعة الموارد البشرية والمادية، بما يعزز تنمية اقتصادية سليمة بينيا وحافطة لصحة البشر:

٦٢ ما الذي اتخذ لتدعيم شبكات البيانات الحضرية:

٦٣ ما الذي اتخذ لتخفيف الضغط عن التجمعات الحضرية الكبرى:

٦٤ ما الذي اتخذ لاستعراض العمليات والسياسات الحضرية بغية تقييم التأثيرات البنية للنمو وتطبيق نهج من التخطيط والإدارة الحضريين تناسب بالتحديد احتياجات مدنها النامية ذات الحجم المتوسط وقدراتها على جمع الموارد وخصائصها:

٦٥ ما الذي اتخذ لإضفاء الطابع المؤسسي على نهج قوامه المشاركة في التنمية الحضرية المستدامة، ومبني على قيام حوار مستمر بين العناصر الفاعلة المشتركة في التنمية الحضرية (القطاع العام، القطاع الخاص، المجتمعات المحلية) ولا سيما النساء والأهالي:

٦٦ ما الذي اتخذ لتحسين البيئة الحضرية وتعزيز التنظيم الاجتماعي والوعي البيئي من خلال مساهمة المجتمعات المحلية في تحديد احتياجاتها من المرافق العامة، وخلق بنية أساسية حضرية، وزيادة المنافع العامة:

٦٧ ما هي الإجراءات التي اتخذت لصياغة وتنفيذ جداول الأعمال المحلية للقرن ٢١.

(ب) المأوى الحثيث

٦٨ التدابير المتخذة لتوفير المأوى للفقراء الذين لا مأوى لهم وللمجموعات الضعيفة:

- ٢٠ كيف اعتمد البلد و/أو عزز استراتيجيته الوطنية للمأوى، على أن تستند الأهداف حسب الاقتضاء، إلى المبادئ والتوصيات الواردة في الاستراتيجية العالمية للمأوى حتى عام ٢٠٠٠.
- ٢١ ما يوفره القانون من حماية وإجراءات تنفيذية ضد الطرد الجائر من المنازل والأراضي.
- ٢٢ ما هو الدعم المقدم لجهود توفير المأوى لفقراء الحضر والريف، وللعاطلين عن العمل وللمجموعات المحرومة المنعقدة الدخل، من خلال اعتماد قوانين ولوائح و/أو تعديل القوانين واللوائح الموجودة، لتيسير حصولهم على الأراضي والتمويل ومواد البناء المنخفضة التكلفة، ومن خلال تعزيز الفعالة لعملية تنظيم وتحسين المستوطنات غير النظامية والأحياء الفقيرة الحضرية، كتدبير مناسب وكحل عملي لتقص المأوى في المناطق الحضرية.
- ٢٣ ما هي السبل المتاحة لفقراء الحضر والريف للحصول على المأوى، من خلال اعتماد وتطبيق مخططات للإسكان والتمويل وآليات ابتكارية جديدة تتناسب مع ظروفهم.
- ٢٤ ما هي استراتيجيات المأوى المناسبة بيئياً القائمة على المستويات الوطني والحكومي/مستوى المقاطعات والبلدي، من خلال الترتيبات المؤسسية المتخذة لتنفيذ هذه الاستراتيجيات وعمليات الشراكة بين القطاعات الخاص والعام والمجتمعي وبدعم من منظمات المجتمع المحلي.
- ٢٥ ما هي البرامج التي تمت صياغتها وتنفيذها للحد من تأثير نزوح الريفيين إلى المناطق الحضرية من خلال تحسين ظروف المعيشة في الريف.
- ٢٦ ما هي برامج إعادة التوطين التي تم وضعها وتنفيذها لمعالجة المشاكل المحددة التي يعاني منها المشردون داخل بلدانهم.
- ٢٧ ما هو النظام الموجود لرصد تنفيذ استراتيجيات المأوى الوطنية باستخدام جملة طرق منها المبادئ التوجيهية الخاصة بالرصد، التي اعتمدها لجنة المستوطنات البشرية، ومؤشرات أداء قطاع المأوى التي يشترك حالياً في إعدادها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) والبنك الدولي.
- ٢٨ ما إذا كان البلد متلقياً للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف لدعم تنفيذ استراتيجية المأوى الوطنية، والأنواع المحددة من المساعدة اللازمة للقيام بذلك.

دال - المعرض التجاري الدولي وندواته

٧ - سيتم، رهنا بدراسة للجدوى يشترك فيها ممثلو البلد المضيف، معرض تجاري يشتمل على ندوات تحت شعار "تكنولوجيا وقضايا البناء والبيئة"، وسيكون المعرض ذاتي التمويل وستقدم بشأنه ورقات خاصة وتقام ندوات متخصصة عن التجربة التطبيقية للمشاريع ومنافذ تجارية للمنتجات على مختلف مستويات التطور وأعمال الارشاد التكنولوجية. وستشمل المواضيع التوضيحية في هذا الشأن ما يلي:

- (أ) البناء ومنتجات ونظم البناء؛
- (ب) تمويل المأوى لذوي الدخل المنخفضة؛
- (ج) كفاءة التسويق والسمرة: دور الوسيط؛
- (د) تنظيم وإنشاء جماعات دفاع فعال واشتلاقات وطنية للمأوى والمناطق الحضرية؛
- (هـ) شبكات المياه (الحضرية والريفية)؛
- (و) شبكات المجاري السليمة بيئياً (الحضرية والريفية)؛
- (ز) نظم العزل؛
- (ح) نظم الحرارة والطاقة؛
- (ط) نظم الكهرباء والشبكات؛
- (ي) مشاريع تخطيط الطاقة السليمة بيئياً في المناطق الحضرية وتطويرها وإدارتها؛
- (ك) النظم الفعالة لتسجيل الأراضي ونقل الحيازة؛
- (ل) تكنولوجيا الاتصالات.

ويمكن اصدار منشورات حديثة المعلومات عن هذه المواضيع، وستمثل مدخلات هامة لمؤتمر الموئل

الثاني